المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية البيئية المرتبطة بأنتشار الجرائم المستحدثة في الأسرة المصرية
" دراسة مقارنة بين الريف والحضر"

مروة محمد صديق شهاب الدين[١]– مصطفى إبراهيم عوض[٢]– سهام علي شريف[٣]
١) طالب دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة حلوان

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن العلاقة التى تربط بين المتغيرات والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بانتشار الجرائم المستحدثة في الاسرة المصرية، مستعينة بالمنهج الوصفي الذي من خلاله يمكن الاحاطة بالجرائم المستحدثة من جميع جوانبها وصفا وتحليلا وكذا التعرف على أساليب التحري فيها، مع الرجوع في بعض الحالات إلى المنهج التاريخي باعتبار وجود جرائم وأساليب بحث خاصة لما لها من امتداد تاريخي ولتحقيق أهداف الدراسة تم أختيار عينة الدراسة من الريف والحضر للمقارنة بينهما من خلال حصر الجرائم المستحدثة بالريف والحضر خلال الفترة (٢٠١٥–٢٠١٧) من واقع سجلات وزارة الداخلية، ووزارة العدل حتي يمكن تصنيف الجرائم المستحدثة، فى محافظة المنوفية كعينة ولتحقيق أهداف الدراسة تم أختيار (٤٠) من الريف والحضر من الافراد مرتكبي الجرائم المستحدثة لمقابلتهم والتعرف علي الاسباب والدوافع وراء ارتكاب الجرائم، واستعان الباحثون بالنظريات : اللامعيارية، الثقافة الفرعية، رد الفعل الاجتماعى، نظرية التقليد الاجتماعى، الاتجاه النفسى فى تفسير الجريمة، وتم تصميم استبانة المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة وشملت: أسئلة البيانات الشخصية للمبحوثات، أسئلة عن الخلفية الأسرية للمبحوثة، أسئلة حول تقدير المبحوثة لذاتها، أسئلة حول القضية التي دخلت بها المبحوثة مركز الإصلاح والتأهيل وظروف ارتكابها لفعلتها، ووتبين من نتائج الدراسة تنمية الوعى بالجرائم المستحدثة وأساليب مواجهتها، أهمها الاستمرار فى الجهود التى تهدف إلى نشر الوعى بكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، والعمل على وضع قواعد سلوكية وإرشادية للمستخدمين لشبكة الإنترنت للالتزام باخلاقيات الشبكة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ومن التوصيات أهمية إيجاد أساليب تكنولوجية متطورة لزيادة لحماية من المخاطر التى تصاحب استخدام التكنولوجيا المصرفية عبر الإنترنت.
- وكذلك توثيق التعاون الدولى والإقليمى بين الهيئات والمؤسسات المختلفة لنشر الوعى لدى مسئولى ومستخدمى المعلومات وتعريفهم بالأخطار والتهديدات التى يمكن أن تتعرض لها تلك النظم وكيفية حمايتها، مع ضرورة العمل على إيجاد إجماع عالمى حول نوعية السلوك الذى يشكل جرائم المعلومات.
- بالإضافة إلى تعزيز التعاون الإقليمى لتوحيد مفاهيم الجرائم الإلكترونية وكيفية مواجهتها بصفة عامة، وفى القطاع المصرفى بصفة خاصة، على غرار مشروع الاتفاقية الأوروبية لمواجهة جرائم الحاسب الآلى.
- قيام هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بالتوعية المستمرة بشأن التجارة الإلكترونية والتوقيع الإلكترونى وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة العمل على تحسين أمن

مقدمة

تمثل الجريمة أي فعل يتعارض مع النظام والقانون والأعراف الاجتماعية، ومع ما يشهده العالم من تطور هائل وثورة كبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات المستحدثة، فقد استحدث مع ذلك نشاط الجرائم التقنية والعابرة للحدود، مما أدى إلى ظهور مفهوم الجرائم المستحدثة في العلم الحديث، وهي عبارة عن صورة من صور الجرائم المتقدمة زمنياً نتيجة التطورات المتسارعة في الميادين العلمية، ومعيار هذه الجرائم هو استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة في ارتكابها. (عطية, أ م. (٢٠١٤)

ويوجد فروق بين الجرائم المستحدثة والجرائم التقليدية، حيث يشمل مفهوم الجريمة المستحدثة بمعناه الواسع الجرائم التقليدية بذاتها والتي أطالتها يد التغيير بفعل التقنية المتطورة وارتكبت بوسائل مستحدثة كما يشمل الجرائم المستحدثة التي لم تكن موجودة من قبل .فالإجرام التقليدي يتمثل في الجرائم المتعارف عليها قانونا نتيجة مساسها بالمصلحة والرعاية والحماية، لتصل إلى درجة العقوبة لمخالفتها قواعد السلوك المطلوبة للمجتمع، أما الجرائم المستحدثة فهي تلك الجرائم التي تفرزها التطورات والمتغيرات التي تحدث في إطار المجتمع الذي ترتكب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فيه وقد حددها الفقه الجنائي بأنها الجرائم الاقتصادية والجرائم المنظمة والمخالفات التي لا تندرج تحت نص عقابي محدد، وهي كل فعل يشكل خطرا على المصالح الأساسية للجماعة، والتي يجب على المشرع حمايتها بنصوص عقابية، حيث تخرج بعض هذه التقنيات عن أهدافها الإنسانية لتشكل خطرا على المجتمع .(دودح، أسامة جابر محمد، (٢٠١٦)،)

ويمكن استعراض بعض أشكال الجرائم المستحدثة كالجريمة المنظمة، والاتجار بالمخدرات الكيميائية وظهور المخدرات الالكترونية، والجرائم الاقتصادية كغسيل الأموال والفساد الإداري، والجرائم الالكترونية كتزوير البطاقات الائتمانية، وجرائم الاتجار بالبشر وبيع الأعضاء البشرية، حيث أن انتشار الجريمة المستحدثة بكافة أشكالها قد يؤدي إلى تهديد المجتمع في أمنه واقتصاده، كما تسهم الجرائم الالكترونية إلى التفكك الأسري والخلافات بين الأفراد بسبب التشهير أو إشاعة الأخبار الكاذبة وسرقة المعلومات الخاصة ونشرها على الانترنت ووسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تهديديها لأمن وسلامة المجتمع عن طريق نشر الفساد والإدمان مما يؤثر سلبا على تنشئة الشباب، ولمواكبة التطورات الحادثة، وإيماناً من الباحثة بضرورة مكافحة الجرائم المستحدثة بكافة أشكالها، ونتيجة لارتباط العديد من الجرائم المستحدثة بتقنية المعلومات، الأمر الذي يؤكد علي أهمية دراسة هذه الجرائم . (خاطر، مايا حسن ملا، " (يناير—يونو ٢٠١٥ ، ص ص ١٣٣-١٣٤)

مشكلة الدراسة

بالرجوع الي دراسة كل من (هاشم شريف، ٢٠١٩). Global Security Agenda .GCA (٢٠١٨) تُعدُّ مصر واحدة من أكثر الدول الأفريقية عُرضةً لخطر الإرهاب الإلكتروني، والجرائم المستحدثة، وجاءت مصر في الترتيب ٢٣ ما بين ١٥٥ دولة في مؤشر الجاهزية للأمن السيبراني، Global Cybersecurity Index GCI الصادر عن "الاتحاد الدولي للاتصالات" لعام ٢٠١٨، ويقيس المؤشر الجهود والاستعدادات التي قامت بها الدولة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

من خلال خمسة معايير هي: "المعيار القانوني، والمعيار التقني، والمعيار التنظيمي، ومعيار بناء القدرات، ومعيار التعاون، وقد تم تحديد هذه المعايير مسبقًا من قبل "الأجندة العالمية للأمن السيبراني" .Global Security Agenda GCA (٢٠١٨) ويعكس الترتيب الذي احتلته مصر في المؤشر مدى فاعلية الجهود التي تقوم بها في مجال الأمن السيبراني، تعد التطورات المتلاحقة في المجتمع المصري والعالمي منها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤثرة تأثيرا بالغا علي أنتشار الجرائم المستحدثة منها التغير التكنولوجي الذي شهده العالم، وما نتج عنه من تطور هائل في وسائل الاتصالات ووجود العديد من التقنيات الحديثة، وفق مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية CSIS للعام ٢٠١٤، فإن الجرائم الإلكترونية المستحدثة تُكلّف الاقتصاد العالمي نحو ٤٤٥ مليار دولار سنويًا، وتضم هذه الخسائر قيمة الاختلاسات المباشرة، والهدر الناجم عن الجهود المبذولة لمعالجة آثار الهجمات الإلكترونية بالاضافة الى كيفية الوقاية منها، فيما توقعت مؤسسة "ماركتس آند ماركتس" بأن تصل قيمة قطاع الأمن الإلكتروني العالمي إلى ١٥٥,٧٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٩. وتعد الجرائم الالكترونية من الجرائم الخطيرة والمعقدة كونها جرائم عابرة للحدود، وتستخدم فيها أحدث التقنيات التكنولوجية. واخيرا، تحول المجرمون الإلكترونيون مشكلة تؤرق العالم بأكمله، فالنشاط المتزايد والمتطور لهؤلاء جعل الجرائم الإلكترونية ظاهرة عالمية تستوجب عملا مشتركا من أجل البحث في كيفية إيجاد حلول فعالة لوقف هذه الجريمة التي باتت تهدد اقتصاديات واستقرار كافة الدول.

تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية (crimes cyber)من مقطعين هما الجريمة (crime) والإلكترونية (cyber) ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات. أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون. والجرائم الإلكترونية هي " المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي او عقلي للضحية مباشر او غير مباشر باستخدام

شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (مثل غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل) (Taishankar & Halder ,٢٠١١).

ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية. ومنها المستحدثة أبعد من هذا الوصف، ومع ذلك، فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح "الجريمة الإلكترونية". (UNODC ,٢٠١٣).

ما تتناول أسباب الجريمة الإلكترونية، حيث تم تصنيف هذه الأسباب على ثلاثة مستويات من النظم هي: النظام الشخصي، والنظام الوسيط والنظام الكلي. فقد انطلقت من أن الجرائم الإلكترونية هي الأفعال الإجرامية التي ترتكب بواسطة الحاسب أو النطاق التقني مثل الإنترنت والشبكات، أو التي يكون فيها الحاسب والحيز التقني مستهدف للجريمة الإلكترونية. وتشمل الجرائم الإلكترونية ضمن هذا التحديد وليس حصرا على (الإرهاب الإلكتروني، والاحتيال وسرقة الهوية، والملاحقة والتحرش، وبريد النفايات، والفيروسات، وشم كلمات السر، والقنابل الذكية.

مما أنعكس أثره علي ظهور أنواع متعددة من الجرائم، تختلف إلي حد كبير في شكله ووسائله ومرتكبيه عن مفهوم الجرائم بشكلها التقليدي. وهو ما اصطلح علي تسميتها "بالجرائم المستحدثة ومنها علي سبيل المثال الجرائم الإلكترونية "، والتي تزداد خطورتها – خصوصا مع زيادة عدد مستخدمي هذه التقنيات بصفة عامة وداخل الاسرة بصفة خاصة الأمر الذي يشير الي خطورة ذلك علي العلاقات الانسانية بين أعضاء الاسرة مع الافراد وانهيار العلاقات بين أعضائها، وأضيف الي ذلك خطورتها علي العلاقات بن أعضاء الاسرة والافراد المحيطين بها .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن العلاقة التى تربط بين المتغيرات والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بانتشار الجرائم المستحدثة في الاسرة المصرية، وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما أنواع الجرائم المستحدثة في المجتمع ؟

٢- ما دور المجتمع فى مواجهة تلك الجرائم المستحدثة وتحديد حجمها ؟. وهل يختلف أسلوب المواجهه بين الريف والحضر؟

٣- ما الجرائم المعلوماتية التى تتم عبر شبكة الإنترنت الدولية ونوعياتها ؟

٤- ما الخصائص الاجتماعية والبيئية (العمر، الحالة الزواجية، مستوى التعليم، حجم الأسرة، وتأثيرها علي ارتكاب الجرائم المستحدثة في المجتمع ؟

٥- ما الخصائص الفيزيقية ومنها (مكان السكن وتأثيرها علي ارتكاب الجرائم المستحدثة في المجتمع ؟

٦- ما الخصائص الاقتصادية (المهنة – مستوى دخل الأسرة) لمرتكبات الجرائم الأخلاقية في مصر؟

أهمية الدراسة

أ- الاهمية العلمية: وتكمن أهمية تناول الجرائم المستحدثة فيما يلى:

- عدم توافر دراسات أكاديمية ميدانية –على حد علمنا –علمية تفسيرية متخصصة في موضوع الجرائم المستحدثة على مستوى مصر.
- الانتشار المتسارع لهذه المشكلة الاجتماعية على صعيد المدن الكبري في المجتمع المصري والأثر البيئي عليها .
- حاجة المخططين لنتائج هذه الدراسة التي قد تفيد في مكافحة الظاهرة والسيطرة عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- إن وقوع مثل هذه الجرائم فيه تهديد لأمن وسلامة العالم بأسره فى المستقبل، حيث تطالعنا وسائل الإعلام عن مدى دور عمليات التعارف عن طريق شبكة المعلومات الدولية فى حوادث الانتحار الجماعى التى نفذها بعض المراهقين فى أمريكا.
- إنه فى الجرائم التقليدية يشكل المجرمون أنفسهم داخل عصابات عبر تاريخ إجرامى طويل، إلا أن نفس الشىء غير متوقع فى جرائم شبكة المعلومات الدولية الأمر الذى يشكل عقبة أمام أجهزة مكافحة الجريمة.
- والمستفيد من هذه الدراسة محكمة الاسرة .

ب- الاهمية التطبيقية: تهدف الي تحقيق مجموعة من الاهداف التطبيقية الهامة وهي :

- تنمية الوعى بالجرائم المستحدثة وأساليب مواجهتها، أهمها الاستمرار فى الجهود التى تهدف إلى نشر الوعى بكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت.
- العمل على وضع قواعد سلوكية سواء في الريف والحضر للحد من الجرائم المستحدثة ومنها المستخدمين لشبكة الإنترنت للالتزام باخلاقيات الشبكة.
- عقد الندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات وإبرام اتفاقيات تعاون مشترك فى مجال مكافحة هذه الجرائم وتسليم المجرمين، وإجراء دراسات متخصصة حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجرائم المستحدثة فى المجتمع المصرى.
- تغيير المناهج الدراسية فى كلية الحقوق بما يتلاءم مع تطور الجرائم وأساليب مواجهتها وأهمية قيام المؤسسات القانونية والتشريعية بسرعة إدخال التعديلات التشريعية اللازمة لتتلاءم مع الجرائم المستحدثة وتساعد فى تقديم مرتكبيها إلى العدالة.
- ضرورة مراقبة الأسرة للأطفال والشباب مستخدمى شبكة الإنترنت، وتوعيتهم بصفة مستمرة من مخاطر الدخول إلى المواقع المشبوهة الإباحية.
- أهمية قيامه بتوعية الشباب من الوقوع فى الممارسات والسلوكيات الخاطئة عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الاستفادة من الجوانب الإيجابية لاستخدام وسائل التقنية الحديثة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أهداف الدراسة

١- التعرف علي أنواع الجرائم المستحدثة في المجتمع والطرق المختلفة لمواجهتها.
٢- تحديد أهم النظريات السوسيولوجية المفسرة للعلاقة بين المتغيرات والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بانتشار الجرائم المستحدثة .
٣- التعرف علي الدور المجتمعي فى مواجهة الجرائم المستحدثة وتحديد حجمها وأثارها علي المجتمع.
٦- التعرف علي المتغيرات والخصائص الاجتماعية والبيئية (العمر، الحالة الزواجية، مستوى التعليم، حجم الأسرة، مكان السكن (ريف وحضر) وتأثيرها علي ارتكاب الجرائم المستحدثة في المجتمع.
٧- التعرف علي المتغيرات والخصائص الاقتصادية (المهنة – مستوى دخل الأسرة–) لمرتكبي الجرائم الأخلاقية في مصر.

منهج الدراسة

استعان الباحثون بالمنهج الوصفي والذي يعد أحد أنماط الدراسة المسحية التي تنتمي الي الدراسة الوصفية من خلال الاهداف

التي تسعي الدراسة اليها فالدراسة تسعي للتعرف علي المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بأنتشار الجرائم المستحدثة في الأسرة المصرية كما يعد المنهج الوصفي والذي من خلاله يمكن الاحاطة بالجرائم المستحدثة من جميع جوانبها وصفا وتحليلا وكذا التعرف على أساليب التحري فيها، مع الرجوع في بعض الحالات إلى المنهج التاريخي باعتبار أنه هناك جرائم وأساليب بحث خاصة لها امتداد تاريخي، إضافة إلى ما طرأ على النصوص القانونية من تعديلات خلال فترات تاريخية متعاقبة . كما تعتمد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الافراد الموقوفين على خلفية ارتكاب الجرائم المستحدثة؛ وذلك لأن مثل هذا المنهج يساعد في بيان خصائص مرتكبي هذه الجرائم والخصائص الأسرية، إلى جانب إجراء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المقابلات مع النزيلات؛ وذلك من أجل معرفة طبيعة الجرائم المستحدثة المرتكبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

الدراسات السابقة

تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية (crimes cyber) من مقطعين هما الجريمة (crime) والإلكترونية (cyber) ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات. أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون. والجرائم الإلكترونية هي " المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي او عقلي للضحية مباشر او غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (مثل غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل)

١) (**Taishankar & Halder ,٢٠١١**): ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية. أبعد من هذا الوصف، ومع ذلك، فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح "الجريمة الإلكترونية".

٢) (**UNODC ,٢٠١٣**): ما تتناول أسباب الجريمة الإلكترونية، حيث تم تصنيف هذه الأسباب على ثلاثة مستويات من النظم هي: النظام الشخصي، والنظام الوسيط والنظام الكلي. فقد انطلقت من أن الجرائم الإلكترونية هي الأفعال الإجرامية التي ترتكب بواسطة الحاسب أو النطاق التقني مثل الإنترنت والشبكات، أو التي يكون فيها الحاسب والحيز التقني مستهدف للجريمة الإلكترونية. وتشمل الجرائم الإلكترونية ضمن هذا التحديد وليس حصرا على (الإرهاب الإلكتروني، والاحتيال وسرقة الهوية، والملاحقة والتحرش، وبريد النفايات، والفيروسات، وشم كلمات السر، والقنابل الذكية.

كما سجلت جرائم الإيذاء العنيف والممتلكات أدنى مستوى لها معدلات الجريمة منذ استخدام المسح الوطني لضحايا الجريمة) cvs) في العام ١٩٧٣ من ناحية أخرى، فإن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

عدد ضحايا الجريمة الإلكترونية على ارتفاع، نظرا لزيادة في عدد مستخدمي الإنترنت .لقد تزايد عدد ضحايا الجرائم الإلكترونية وخاصة الذين يعانون من خسارة مالية، أو المهددين أو المطاردين، فهي مشكلة تستحق الدراسة. ويمكن دراسة الجريمة الإلكترونية يمكن من خلال وجهات نظر مختلفة، بما في ذلك نظر المجرم أو وجهة نظر الضحية. وتمثل الجريمة الإلكترونية المجال الجديد من الأبحاث في مجال علم الجريمة

٣) (٢٠٠٣).Torosyan: فقد خلق الفضاء الإلكتروني فرصا جديدة للمجرمين لارتكاب الجرائم من خلال خصائص فريدة من نوعها في هذا الفضاء.

٤) ويرى وول (٢٠٠٥) Wall: أن هذه الميزات تشكل " ;مفاتيح تحويلية keys) ") transformative وهي:

١- (العولمة) globalization) والتي تمكن الجناة مع وجود فرص جديدةً جديدة من تجاوز الحدود التقليدية ؛

٢- (شبكات التوزيع)" networks distributed) فقد ولدت فرصا لتكوين ضحايا،

٣- (الإجمالية والشمولية)panopticism and synopticism) ؛ والتي تمكن الجناةً اذلال ضحاياهم عن بعد ؛

٤- (مسارات البيانات) trails data) " والتي خلقت فرص لارتكاب سرقة الهوية .إن المعلومات والبيانات مثلها مثل أية سلعة ذات قيمة مادية عالية عرضة للجريمة بما في ذلكً ، وأصبحت محط حديث وسائل الاحتيال والسرقة والتعدي والتخريب..ألخ. وتزداد جرائم المعلومات يوميا بالإعلام والباحثين والعلماء. عندما سئل ويلي سوتن Sutton))لماذا سطي على البنك أجاب "لأن المال موجود هناك"، والمال اليوم هو المعلومات، ولقد تعلم المجرمون اليوم مكان وجود المال ويمكنهم سرقة كميات بمخاطرة أقل. ولقد تأزمت العلاقات بين الدول بسبب سرقة المعلومات (أسرار عسكرية تتعلق بتقنيات متقدمة) (والأمثلة على ذلك بين الولايات المتحدة والصين، وكندا، والصين .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وكما يقول فان دير هلست و ونيف " هناك غياب لتعريف عام واطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة... وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية وكلها تعكس فجوات مهمة في التعريف" (١٨ Neve & Hulst der Van, 2008, p.).

ويتراوح تعريف الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب إلى الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية (١). PAC ,2008,P.

وتعريف الجرائم الإلكترونية باختصار على أنها الجرائم التي ترتكب باستخدام الحاسوب والشبكات والمعدات التقنية مثل الجوال .تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية ٤ مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح "الجريمة الإلكترونية". (٢٠١٣ , UNODC).

ولقد خلص فان دير هولست ونفيه (١٩) Neve and Hulst der Van, 2008, p. . إلى أن: "حقل علم الجريمة يفتقر إلى التعريف المشترك والإطار المفاهيمي المتسق. ويستخدم ترسانة حية من المصطلحات، وتكون أحيانا فيكون على شكل تركيبة مع البادئات) (Prefixes) مثل الإنترنت، والكمبيوتر، والبريد، والإنترنت، أو المعلومات الرقمية. حيث انتشرت هذه المصطلحات، وطبقت بشكل عشوائي، وهذا يعكس التداخل في المحتوى أو يعكس فجوات مهمة .

وهناك مقياس طور من قبل برنامج سايبر الجريمة الإلكترونية التابع للشرطة الهولندية Cybercrime Aanpak Programma) فمن الواضح أنه في هولندا، هناك فروق ذات دلالة موجود في نطاق التعاريف المستخدمة للجريمة الإلكترونية وفي أنواع الجريمة الإلكترونية التي تقع ضمنها والتي لا تقع ضمنها. وتتراوح التعريفات على سبيل المثال، من: "أي نوع من الجريمة التي ترتبط بأنظمة الكمبيوتر والتي لا ترتبط بمعانيها، إلى كل جريمة ناتجة من استخدام المكون الرقمي (١). PAC ,2008, p.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فمن الواضح أن هذه التعاريف تختلف إلى حد ما في طبيعتها. فالتعريف الأول تعريف ضيق: الجرائم التي ترتكب فقط على أنظمة الحاسب، على سبيل المثال، شملت القرصنة ونشر الفيروسات، في حين أن جرائم مثل الاحتيال والمطاردة عبر الإنترنت لم يشملها.

أما التعريف الثاني فواسع : فشمل الجرائم التي استخدم الجاني فيها مجرد هاتف محمول أو نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية لارتكاب الجريمة.

ولقد عرفها ليوكفيلدت وفنسترا وستول (٢٠١٣ " Stol & Veenstra, Leukfeldt),)" كمصطلح عام (دورا وهنا تقعً لجميع أشكال الجريمة التي تلعب فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT) أساسي .الكثير من الجرائم ضمن هذا التعريف.

لقد قدم ليوكفيلدت وآخرون (٢٠١٢) al et Leukfeldt)قائمة بنحو ٢٨ جريمة بدءا من قرصنة الأنظمة الرقمية، وتثبيت برامج التجسس للاحتيال باستخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والمطاردة الافتراضية

الاطار النظري للدراسة

الظواهر الإجرامية المستحدثة: الظواهر الإجرامية المستحدثة هي ما ظهر على الساحة في الفترة الأخيرة من نوعيات حديثة للاجرام و أساليب حديثة لارتكاب جرائم معروفة من قبل وكذلك كيفية الفرار من العدالة عن طريق تلك الأساليب، فقد أصبحت هذه الظواهر الاجرامية المستحدثة هاجسا أمنيا ليس فقط في الدول الغربية و لكن أيضا في الدول العربية، حيث بدأت تطفو على السطح فيها بعض من هذه الظواهر الاجرامية.

كانت حصيلة التطور في الحياة الاجتماعية و الحياة الاقتصادية و قيام الصناعات الحديثة، أن وجد الافراد أنفسهم في مجتمعات جديدة، قوامها المصالح المادية الإنتاجية والاستهلاكية و لكون أبرز سمات هذا التطور، السرعة و التغيير، فقد برزت أنماط من السلوك المنحرف خرجت بالإنسان، عن إطار الجريمة ذات الطابع التقليدي المعروف مما أوجد إطار

الجرائم المستحدثة في أساليبها و غاياتها و ضحاياها فبرزت مشكلات ذات أبعاد اجتماعية و إنسانية و اقتصادية، تجاوزت أطار الانحراف العادية لتمس كيان المواطن و الدولة، بما تحمله من أخطار.

التعريف بالجرائم المستحدثة و خصائصها: تعريف الجريمة المستحدثة :تعريف الجرائم لا تدرج في النصوص القانونية إلا في حالة تحديدها و تمييزها عن باقى الجرائم الأخرى و كذلك هو الحال فى الجرائم المستحدثة إلا فيما ندر من بعض صورها، لذا اجتهد بعض الشارح في تعريفها و(ذلك في ظل غياب تعريف أكاديمي مشترك) فى الفرع الأول، كما أن مسألة التعرض إلى خصائص هذه الجرائم لها من الأهمية لإضفاء أكثر توضيح عليها.

تعريف الجريمة: تعد الجريمة منذ الأزل من الأفعال المنبوذة و ما يوضح ذلك تعاريفها سواء عند أهل اللغة أو الشريعة و حتى عند المختصين في المجالات المختلفة و ستعالج الفروع الموالية هاته التعاريف.

التعريف اللغوي للجريمة: يقصد بالجرم الذنب، و الجريمة مثله، تقول منه :جرم بالفتح و أجرم و اجترم بمعنى و الجرم بالجريمة من فعل جرم، و تجرم عليه أي ادعى علية ذنبا لم يفعله (محمد أبو بكر الرازى، مختار الصحاح، طبعة 1989)

التعريف الاصطلاحي: اهتم العلماء بتعريف الجريمة لتحديد من ينطبق عليه وصف المجرم، فاختلفوا في التعريف باختلاف تخصصهم، فيرى علماء النفس بأن الجريمة هي تعارض سلوك الفرد مع سلوك الجماعة، في حين يرى علماء الاجتماع بأن الجريمة هي كل فعل من شأنه أن يصدم الضمير الجماعي السائد في المجتمع فيسبب ردة فعل اجتماعية أما المختصين في القانون فيعرفون الجريمة بأنها كل عمل أو امتناع يعاقب عليه القانون بعقوبة جزاءية.

التعريف الشرعي للجريمة: الجريمة في الشريعة الإسلامية عرفها الفقهاء بأنها محظورات شرعية زجر لله عنها بحد أو تعزيز، فهي خروج على طاعة لله و رسوله و عدم الالتزام بأوامره و نواهيه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تعريف مصطلح الجريمة المستحدثة:من المواضيع الحديثة، هى الجرائم المستحدثة و في هذا الفرع سأحاول أن أعرف بالجريمة المستحدثة و ذلك من جهة نرفع فيه اللبس عن هذا الموضوع ومن جهة أخرى نتبع فيه تقاليد الأبحاث العلمية التي تفتتح بتعاريف للمواضيع المعالجة.

التعريف اللغوي لمصطلح المستحدث-: مستحدث: (فاعل من استحدث، مستحدث) :اسم (مستحدث :اسم المفعول من استحدث، استحدث) :فعل (و يقال استحدث، استحداثا، فهو مستحدث، و المفعول مستحدث استحدثه :أحدثه و استحدثه :عده حديثا، مفعول من استحدث، و مستحدث فاعل من استحدث، مستحدث) :اسم (مستحدث :اسم المفعول من استحدث، استحدث) :فعل (و يقال اختراع مستحدث :جديد، و كلام مستحدث :لم يكن سائدا من قبل، مبتكر، مبتدع؛ و مصطلح مستحدث :جديد، أي لم يكن متداولا من قبل، و يقال اختراع مُسْتَحْدَثٌ : جَدِيدٌ، و كَلاَمٌ مُسْتَحْدَثٌ : لَمْ يَكُنْ سَائِداً مِنْ قَبْل)(قاموس المعاني، قاموس عربي عربي)

التعريف الفقهي للجريمة المستحدثة: إن التعريف بالجريمة المستحدثة أصبح محل اهتمام الباحثين في مجال الجريمة ذات النمطية الحديثة و الذين مهما اختلفت تعبيراتهم في التعريف بها إلا أنهم يتفقون على أنها تلك الأفعال المحظورة قانونا و التي استعمل فيها الجناة تقنية التكنولوجية الحديثة و التخطيط.

واتساقا مع ما جاء يقول الدكتور محمد الأمين البشيري معرفا إياها " بأنها أنماط من الجرائم التي لم يألفها المجتمع في السابق، من حيث أسلوب ارتكابها و نوع الجناة فيها و حجمها؛ أو هي الجرائم المخطط لها و التي يستعين المجرمون عند تنفيذها من معطيات العلم الحديث و من قبيل ذلك جرائم الإرهاب و المخدرات وجرائم الحاسوب الآلي و الشبكة المعلوماتية أو هي تلك التي يشترط لاستخدامها التقنية الحديثة لتسهيل .تنفيذها و إخفاء معالمها "(محمد الأمين البشيري،،2004)

الجرائم المستحدثة: ما هى الجرائم المستحدثة وكيف نواجهها؟ وما الجرائم المعلوماتية التى تتم عبر شبكة الإنترنت الدولية ونوعياتها؟.. لقد اتفق المشاركون فى مؤتمر الجرائم المستحدثة على ضرورة التصدى لهذه الجرائم المعلوماتية والتى ترتبط بجرائم غسيل الأموال والإرهاب واعتبروها ضرورة حتمية حيث طالبوا بضرورة استحداث وسائل جديدة وآليات حديثة لمكافحة الجرائم بكل أشكالها لمنع وقوعها وملاحقة مرتكبيها لأن هذه الجرائم اصبحت خطيرة مثل جرائم الإرهاب والمخدرات والفساد المالى والاتجار بالبشر باعتبارها جرائم منظمة وعابرة للحدود وأن مكافحتها تمثل تحدياً حقيقياً أمام الأجهزة الأمنية. المؤتمر الذى عقد بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

خصائص الجريمة المستحدثة و صورها : من الطبيعي أن يصاحب التقدم العلمي ظهور أنماط اجرامية مستحدثة و التي برزت في الفضاء الاجرامى في ظل انتشار و تنامي الاجرامى المنظم عبر الوطني في العصر الحديث بوصفه اجراما دوليا، بات من الواضح تغلغل هذه الصور الحديثة من الأنشطة غير المشروعة في المجتمعات الراهنة، و صبغ الوصف المستحدث لهاته الطائفة من الأفعال المحظورة لا يعني أنها كلها جديدة الظهور في الساحة، بل منها ما هو قديم و تم إحياؤه و استحداثه سواء بالنظر إلى الأساليب التي تعتمد على التقنية المستعملة أو التخطيط أو التنظيم و كذا النطاق المكاني الذي ترتكب فيه، و منها ما هو حديث أجهضتها الأبحاث العلمية و الصناعية، هذا ما جعل هاته الأنشطة غير المشروعة تنفرد بجملة من الخصائص قد تختلف فيها عن الجرائم العادية أو تقاسمها مع مثيلاتها من ذات طائفتها و هاته الوقفات الأخيرة هي لب الإشكالية المثارة في هذا المطلب و الذي سيعالج خصائص الجرائم المستحدثة في الفرع الأول منه، أما الثاني فسيناقش صورها.(محمد علي العريان،، 2011،)

كيفية اقتراف الجرائم المستحدثة: ترتكب الجريمة الحديثة بطريقة متقنة الأمر الذي جعلها تتسم بجملة من الخصائص و المتمثلة فيما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ترتكب الجرائم المستحدثة بصورة فردية إلا فيما ندر منها كجريمة الرشوة بصورها و بعض أشكال الجريمة المعلوماتية بل تقوم على أساس من التنظيم المحكم الذي يحدد طبيعة العمل داخل المنظمة الاجرامية ويعني ذلك وجود نظام يبين آلية العمل وتقسيم الأدوار بين الأعضاء و تحديد بعضهم ببعض وعلاقتهم بالمنظمة الإجرامية ككل من جهة أخرى، ولذلك فان التنظيم يتطلب بجانب العنصر النفسي، نشاطا ملموسا يتمثل في جميع الوسائل والإمكانات التي يحتاجها لتحقيق أهدافه، مثل تسليح أعضاء الجماعة والبحث عن وسائل التمويل، ولا يشترط أن يتخذ التنظيم شكلا معينا، أو أن تكون الاختصاصات مكتوبة أو أن يعلم كل عضو من الجماعة باختصاص أو أدوار بقية الأعضاء. (خالد ممدوح إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٤٢١.

التنظيم في الجرائم المستحدثة يكون على شكل هيكل تنظيمي هرمي يقوم على أساس المستويات المتدرجة الواضحة المحددة بدقة والمعترف بها والمحترمة من طرف جميع أعضاء العصابة، أين تتدرج الوظائف من الرئيس حتى أدنى مرؤوس، فالقيادات تقوم بتحديد الجرائم التي يتعين ارتكابها، ومن يقومون بتنفيذها وتوزيع الأدوار والمهام، وكذا أسلوب ارتكاب الجريمة وترقيتها، وإذا كانت هناك مرونة في تغييرالافراد الممارسين للنشاط الاجرامى، فإن القادة عادة ما يستمرون في مناصبهم رغم تقدمهم في السن، هؤلاء القادة الذين أثبتت التحريات عبر دول العالم و وسائل الإعلام أنهم من زمرة رجال الأعمال أو أنهم من ساسة الدول و الذين قد تكون لهممراكز أدبية أو سياسية أو رجال أعمال يديرون نشاطات مشروعة إلى جانب أنشطتهم غير المشروعة و ذلك لتمويه العدالة والرأى العام والإفلات من العقوبة؛ وتعد)خير مثال للمنظمات الاجرامية ذاتCosa Nostra عصابات المافيا الكواز نوست العضوية فيه

الوسائل المستعان بها لتنفيذ الجرائم المستحدثة: تتعدد الأساليب و الوسائل التي يلجأ إليها مجرمي العصر الحديث لتحقيق أهدافهم و تتمثل هاته الأخيرة فيما يلي:

أولا: قد تتباين اغراض المنظمات الاجرامية بين تحقيق طموحات سياسية أو سيادية كما قد تكون عقائدية، بيد أن الغرض السائد فيها هو تحقيق مكاسب مادية وثروة طائلة للتربع على

عرش قيادة المجتمع الدولي، فلا تتوانى الأخيرة في استخدام أية وسيلة للوصول إلى هاته الغاية من خلال الإفساد والقمار والمتاجرة بالأشخاص وأسلحة الدمار وبث سموم المخدرات، والسيطرة على المناقصات والأسواق المحلية وحتى الدولية من خلال استغلال حركة غسيل الأموال مستعملة في ذلك مجموعة من الخبراء في مجالات مختلفة.(فائزة يونس الباشا، ٢٠٠٢)

ثانيا: أهم عنصر خطير في الحياة هو فقدان الشعور بالأمن، هذا المقياس الذي يعتبره البعض الآن المقياس الحقيقي للأمن في أي مجتمع، لذلك قامت العديد من الدراسات اخيرا لقياس نسبة الخوف من الجريمة في المجتمع، وقد أصبح الخوف من الجريمة في المجتمع وبالذات جريمة العنف هو السائد في الكثير من المجتمعات الغربية، حيث لا يشعر الكثيرون بالأمان وهم في حياتهم اليومية، ولو أنه لا ينكر أحد منا أن جرائم العنف موجودة منذ القدم، بيد أنها تتصف بالفردية و قلة الخطورة باستعمال وسائل تقليدية فالعنف في هاته الصورة يكون مفاجئ غير مخطط قد يقترن بالثأر للشرف، غير أنه على خلاف هاته الصورة فإن الاجرام المعاصر قد تفرخ عنه الترويع و إرهاب الأشخاص الآمنين وحتى الدول، باعتبار هذه الظواهر الاجرامية المستحدثة تجعل من ظاهرة العنف استراتيجية محكمة لتحقيق المكاسب و للوصول إلى الغايات غير المشروعة، بانتهاجها لسياسة العنف المنظم و المخطط، حيث أن الأخير قد يأخذ في هذا الأنماط الاجرامية صوار شتى تتباين بالنظر إلى الوسيلة المستعملة وطبيعة الجريمة المستحدثة، فقد تكون وسائل العنف مادية أو معنوية.(عباس أبو شامة عبد المحمود، ٢٠١٢)

عينة الدراسة

يتطلب تحقيق أهداف الدراسة أختيار عينة الدراسة من الريف والحضر للمقارنة بينهما من خلال حصر الجرائم المستحدثة بالريف والحضر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) من واقع سجلات وزارة الداخلية، ووزارة العدل حتي يمكن تصنيف الجرائم المستحدثة، ويمكن أختيار

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

محافظة القاهرة والمنوفية لتحقيق أهداف الدراسة . أختيار (٤٠) من الريف والحضر من الافراد مرتكبي الجرائم المستحدثة لمقابلتهم والتعرف علي الاسباب والدوافع وراء ارتكاب الجرائم.

أدوات الدراسة: تتضمن أدوات الدراسة :

تصميم استبانة المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة وشملت:

- أسئلة البيانات الشخصية للمبحوثات، وتضمن هذا المحور من الاستمارة أسئلة أولية تناولت جمع بيانات عن العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، ومعدل الدخل الشهري للمبحوثة وأسرتها ومكان الإقامة.
- أسئلة عن الخلفية الأسرية للمبحوثة، وتضمن هذا المحور أسئلة تناولت جمع البيانات عن الخصائص الاجتماعية لأسر المبحوثات، من حيث عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، عدد الزيجات للأب والأم، طبيعة العلاقة بين الوالدين ومع زوجة الأب في حال وجودها، وسلوكات الأب والأم والزوج، وسبب الجريمة المرتكبة من قبل الأب أو الأم أو الزوج ونوعها.
- أسئلة حول تقدير المبحوثة لذاتها، وتضمن هذا المحور أسئلة تناولت جمع بيانات عن مدى تقبل الآخرين لآراء المبحوثة وثقتها بنفسها، وشعورها بالحزن والاكتئاب واليأس من الحياة وتصورها لنفسها فيما لو كانت بأسرة غير أسرتها، واستغلالها لمظهرها ومفاتنها في تحقيق رغباتها إلى جانب علاقتها بوالديها.

أدوات الدراسة

- **الحدود المكانية:** تتحدد الحدود المكانية للدراسة الحالية في محافظتي القاهرة والمنوفية باعتبارهما يمثلان البيئة الحضرية والريفية، حيث يتم اختيار مركزين من كل محافظة لتحقيق أهداف الدراسة.

- **الحدود الزمنية:** أُجريت الدراسة الحالية خلال الفترة من ١ /٢٠١٨/٩ الي ٢٠١٩/٥/١
- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة من مرتكبي الجرائم المستحدثة بلغت (٣٠) من الحضر وعدد (٣٠) من الريف .

صدق وثبات البحث: للتحقق من ثبات المقياس لإمكانية الاعتماد على نتائج المقاييس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة. اتضح من الجدول)١) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس دراسة حالات المرتكبة للجرائم المستحدثة جميعها قيم مرتفعة، حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٣٥، ٠,٨١٠، ٠,٨٥٦، ٠,٩٢٢) للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واجمالي المقياس بالريف بينما بلغت (٠,٨٢٨، ٠,٧٩٧، ٠,٧٧٥، ٠,٩٠٨) للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واجمالي المقياس بالحضر لأبعاد مقياس دراسة حالات المرتكبة للجرائم المستحدثة وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول(١): ثبات العبارات لأبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية

أبعاد المقياس	قيمة الفا بالريف	قيمة ألفا بالحضر
المتغيرات الاجتماعية	٠,٨٣٥	٠,٨٢٨
المتغيرات الاقتصادية	٠,٨١٠	٠,٧٩٧
المتعيرات البيئية	٠,٨٥٦	٠,٧٧٥
إجمالي المقياس	٠,٩٢٢	٠,٩٠٨

صدق الاتِّساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من دراسة حالات المرتكبة للجرائم المستحدثة جميعها قيم مرتفعة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واجمالي المقياس بالريف التي نتجت عن تطبيق المقياس على عينة مبدئية، وقامت الباحثة بحساب صدق الاتِّساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لمقاييس الدراسة كالآتي:

جدول(٢): صدق الاتِّساق الداخلي لأبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية

أبعاد مقياس الجرائم المستحدثة		إجمالي المقياس	معامل الارتباط المصحح
المتغيرات الاجتماعية المتغيرات الاقتصادية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٧٨ (**)	٠,٨٧٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المتعيرات البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٩٥(**)	٠,٨٨٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المتغيرات الاجتماعية المتغيرات الاقتصادية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٣٦(**)	٠,٧٧٨
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المتعيرات البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٤٢(**)	٠,٧٨٢
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من جدول صدق الاتِّساق الداخلي السابق لأبعاد دراسة حالات المرتكبة للجرائم المستحدثة جميعها قيم مرتفعة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واجمالي المقياس بالريف والحضر نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد مقياس دالة معنويًّا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد صدق الاتِّساق الداخلي لأبعاد مقياس للجرائم المستحدثة، وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٧٨، ٠,٧٩٥، ٠,٦٣٦، ٠,٦٤٢) لكل من أبعاد للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واجمالي المقياس بالريف والحضر على التوالي. وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح، وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٨٧٥، ٠,٨٨٦، ٠,٧٧٨، ٠,٧٨٢.)

الاساليب الاحصائية المستخدمة

يتم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 23، وتعدُّ هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوةً تمهيديةً لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

١. اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة والتجزئة النصفية.
٢. اختبار صدق الاتِّساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستقصاء.
٣. الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد والنسب) لمتغيرات الدراسة.
٤. اختبار ف ANOVA واختبار ت T -Test للتحقق من صحة فروض الدراسة.
٥. **وزارة التربية والتعليم المؤسسات التعليمية والجامعات والمراكز البحثي:** بضرورة نشرة التوعية فى قطاعات التعليم بمراحلها المختلفة بمساوئ وأضرار الجرائم الإلكترونية، إضافة تدريس الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسب الآلى والإنترنت ضمن المناهج الدراسية الخاصة بالحاسب الآلى فى المدراس والجامعات. وحث الجامعات والمراكز البحثية لدراسة الجرائم المعلوماتية، والجرائم عبر الإنترنت، ومحاولة إنشاء دراسة متخصصة فى المجالات الفنية والقانونية المتعلقة بمكافحة تلك الجرائم.
٦. **وزارة الثقافة:** بعقد الندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات وإبرام اتفاقيات تعاون مشترك فى مجال مكافحة هذه الجرائم وتسليم المجرمين، وإجراء دراسات متخصصة حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجرائم المعلوماتية فى المجتمع المصرى،
٧. **وزارة الداخلية والعدل والاتصالات:** ,تغيير المناهج الدراسية فى كلية الحقوق بما يتلاءم مع تطور الجرائم وأساليب مواجهتها والمؤسسات القانونية والتشريعية بسرعة إدخال التعديلات التشريعية اللازمة لتتلاءم مع الجرائم المستحدثة وتساعد فى تقديم مرتكبيها إلى العدالة.
٨. محاولة أثراء المكتبة العلمية بطبيعة الجرائم المستحدثة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج الدراسة ومناقشتها

المتغيرات الاقتصادية لحالات الدراسة: طبقة محدودة الدخل، طبقة متوسطة، فوق المتوسطة، مرتفع

تشير بيانات جدول (٣) الحالة الاقتصادية لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية وهي طبقة محدودة الدخل، طبقة متوسطة، فوق المتوسطة، مرتفع، تبين أن نحو ٦، ٤، ٥، ٥ حالة بالحضر يمثلون نسبة ٣٠%، ٢٠%، ٢٥%، ٢٥% للطبقة محدودة الدخل، طبقة

جدول(٣): الحالة الاقتصادية لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية

رقم الحالة	الحالات بالحضر				الحالات بالريف			
	طبقات الدخل				طبقات الدخل			
	محدودة	متوسطة	فوق المتوسطة	مرتفعة	محدودة	متوسطة	فوق المتوسطة	مرتفعة
١		١			١			
٢	١						١	
٣			١				١	
٤	١				١			
٥		١						١
٦			١					
٧	١						١	
٨		١						١
٩	١				١			
١٠			١				١	
١١		١			١			
١٢	١					١		
١٣			١		١			
١٤				١				١
١٥	١				١			
١٦			١			١		
١٧				١				١
١٨				١		١		
١٩				١			١	
٢٠				١		١		
متوسط	٦	٤	٥	٥	٧	٤	٥	٤
%	٣٠	٢٠	٢٥	٢٥	٣٥	٢٠	٢٥	٢٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

متوسطة، فوق المتوسطة، مرتفع، بينما تبين أن نحو ٧، ٤، ٥، ٤ حالة بالريف يمثلون نسبة ٣٥%، ٢٠%، ٢٥%، ٢٠% للطبقة محدودة الدخل، طبقة متوسطة، فوق المتوسطة، مرتفع،

- يوجد دخل أخر أو عمل أخر (لايوجد ٨٠% بالحضر والريف) (٢٠% يوجد يالريف والحضر)
- أوجة الانفاق للدخل (انفاق سليم ٦٠ % بالريف والحضر) (٤٠% أنفاق غير سليم علي السجاير والمخدرات) الدخل يكفي (١٠٠% لا يكفي بالريف والحضر)
- عدم الكفاية تقوم بالاستلاف (نعم بنسبة ١٠٠% بالحضر والريف) (السرقة في بعض الاحيان)
- تشتغل عمل أخر (لايزجد عمل أخر ٨٠% بالريف والحضر) (أخر ٢٠% يوجد عمل)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المتغيرات البيئية والاجتماعية:-

جدول(٤): عدد الاولاد ومكان ونوع السكن لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية

رقم الحالة	الحالات بالحضر				الحالات بالريف			
	عدد الاولاد والسكن				عدد الاولاد والسكن			
	عدد الاولاد	شقة أو منزل	ملك	ايجار	عدد الاولاد	شقة أو منزل	ملك	ايجار
١	٥	منزل	١		٥	منزل	١	
٢	٦	شقة		1	٤	منزل	١	
٣	٤	منزل	١		٨	منزل	١	
٤	٣	شقة		1	٦	منزل	١	
٥	٦	شقة			٧	منزل	١	
٦	٥	منزل	١		٥	منزل	١	
٧	٧	شقة	١		٣	منزل	١	
٨	٨	شقة	١		٤	شقة		١
٩	٥	شقة	١		٥	شقة		١
١٠	٤	شقة		١	٦	منزل	١	
١١	٣	شقة		١	٧	منزل	١	
١٢	٥	منزل	١		٨	منزل	١	
١٣	٦	شقة	١		٦	منزل	١	
١٤	٧	شقة	١		٥	منزل	١	
١٥	٥	شقة	١		٤	منزل	١	
١٦	٣	منزل	١		٧	منزل	١	
١٧	٥	شقة	١		٨	شقة		١
١٨	٦	منزل	١		٦	منزل	١	
١٩	٧	شقة	١		٥	منزل	١	
٢٠	٥	شقة	١		٤	منزل	١	
متوسط	٥,٢٥				٥,٦٥			
%	–				٥			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

تشير بيانات جدول (٨) الي عدد الاولاد ومكان ونوع السكن لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية، يتبين أن متوسط عدد الاولاد بالحضر بلغ

٥,٢٥ ولد وبنت تقريبا وتراوح عدد الاولاد ما بين حد أدني بلغ نحو ٣ أولاد وحد أقص ٨ أول، بينما بلغ بالريف ٥,٦٥ ولد وبنت وتراوح ما بين حد ادني حوالي ٣ أولاد وحد أقصي ٨ اولاد، أما فيما يتعلق بمتغير السكن بلغ (٦) يقطنون بالمنازل بينما (١٤) يقطنون بشقق يمثلون نحو ٣٠% بالمنازل، ٧٠% بالشقق، أما بالريف فبلغ حوالي (١٧) يقطنون بالمنازل ونحو (٣) بالشقق باهمية نسبية قدرت بنحو ٨٥% بالمنازل، ١٥% بالشقق، ومن حيث الملك بلغ (١٦) والايجار (٤) يمثلون ٨٠% ملك، ٢٠% ايجار بالحضر، بينما قدرت بنحو (١٧) بالملك (٣) بالايجار باهمية نسبية ٨٥% للملك، ١٥% للايجار بالريف .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

في حالة السكن بالريف (نوع البناء) (بالطوب اللبن –الطوب الاحمر– اكثر من دور

جدول(٥): نوع وطبيعة البناء لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية

رقم الحالة	الحالات بالحضر				الحالات بالريف			
	نوع البناء				نوع البناء			
	طوب لبن	طوب حمر	دور واحد	أكثر من دور	طوب لبن	طوب حمر	دور واحد	أكثر من دور
١	١		١		١		١	
٢		١		١		١		١
٣	١			١	١		١	
٤		١	١			١		١
٥		١		١	١		١	
٦		١		١		١		١
٧	١			١		١	١	
٨		١	١		١			١
٩		١		١		١	١	
١٠	١			١		١		١
١١		١		١	١		١	
١٢		١	١			١		١
١٣		١		١		١	١	
١٤	١			١	١			١
١٥		١		١		١	١	
١٦		١	١		١			١
١٧	١			١		١		١
١٨	١			١	١			١
١٩		١		١		١		١
٢٠		١	١		١			١
عدد	٧	١٣	٦	١٤	٩	١١	٨	١٢
%	٣٥	٦٥	٣٠	٧٠	٤٥	٥٥	٤٠	٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

أثر المتغيرات البيئية: تشير بينات جدول (٥) نوع وطبيعة البناء لحالات مرتكبي الجرائم المستحدثة بالحضر والريف في محافظة المنوفية، يتبين أن نوع وطبيعة البناء بالحضر بلغ

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(٧) بالطوب اللبن ونحو (١٣) بالطوب الاحمر باهمية نسبية ٣٥%، ٦٥ % للطوب اللبن والاحمر علي الترتيب، بينما بلغ حوالي ٩، ١١ للطوب اللبن والاحمر باهمية نسبية ٤٥%، ٥٥% للطوب اللبن والاحمر بالريف علي الترتيب أما فيما يتعلق بعدد طوابق المنزل بالحضر (٦)، (١٤) دور وأكثر من دورين باهمية نسبية ٣٠%، ٧٠% لدور واحد واكثر من دورين، بينما بالريف بلغ حوالي (٨)، (١٢) لدور ودورين باهمية نسبية ٤٠%، ٦٠% لدور واكثر من دور بالريف.

- مسكنك به أجهزة (١٠٠% أجهزة بالحضر) (٨٠ % بالريف)
- وهي (بوتاجاز وثلاجة وغسالة بالريف والحضر)
- المنطقة التي تسكن بها
- شوارع مجهزة (٨٠% مجهزة، ١٠٠% غير مجهزة بالريف والحضر) ترابية (١٠٠%)
- المنطقة عشوائية (١٠٠% بالريف والحضر)
- المنطقة يكثر بها الضوضاء(١٠٠ بالحضر) (٦٠% بالريف)
- بيانات عامة عن أفراد الاسرة : ١) الجنس: ذكر أنثى ٢) العمر:

تشير بيانات جدول (٦) الي ترتيبه بين إخوته للحالات بالريف والحضر، وتوزيع عدد أفراد الاسره بين الذكور والاناث بالحضر ٥٣ ذكور، ٥٢ أناث يمثلون نحو ٥٠,٥%، ٤٩,٥% للذكور والاناث علي الترتيب، بينما بلغ بالريف حوالي ٥١ذكور، ٦٢ أناث باهمية نسبية ٤٥%، ٥٥ % للذكور والاناث علي الترتيب، وبلع متوسط العمر لمرتكب الجريمة نحو ٣٨ سنه بالحضر، بينما بلغ ٣٢ سنة بالريف، أما من حيث ترتيبة بين أخواتة بالحضر علي النحو التالي : (١٠) الترتيب الاول، (٥) الترتيب الثاني، (٥) الترتيب الاخير باهمية نسبية ٥٠%، ٢٥%، ٢٥% علي الترتيب، أما من حيث ترتيبة بين أخواتة بالريف علي النحو التالي : (٩) الترتيب الاول، (٥) الترتيب الثاني، (٦) الترتيب الاخير باهمية نسبية ٤٥%، ٢٥%، ٣٠% علي الترتيب ,

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول(٦): ترتيبه بين إخوته للحالات بالريف والحضر

رقم الحالة	الحالات بالحضر بيانات عن الاسره				الحالات بالريف بيانات عن الاسره			
	ذكر	انثي	العمر	ترتيبة بين أخواتة	ذكر	انثي	العمر	ترتيبة بين أخواتة
١	٣	٢	٤٠	الثاني	١	٤	٤٥	الاخير
٢	٤	٢	٣٧	الاول	٢	٢	٣٨	الاول
٣	٢	٢	٣٨	الاخير	٣	٥	٤٠	الثاني
٤	١	٢	٢٨	الاول	٣	٣	٢٨	الاول
٥	٤	٢	٣٥	الثاني	٤	٣	٣٢	الاخير
٦	٣	٢	٢٥	الاول	٢	٣	٤٢	الاخير
٧	٢	٥	٣٤	الاخير	١	٢	٤١	الثاني
٨	٣	٥	٢٨	الاول	٢	٢	٤٣	الاول
٩	٤	١	٣٩	الثاني	٣	٢	٢٨	الاخير
١٠	٢	٢	٤٠	الاول	٢	٤	٢٨	الاول
١١	٢	١	٣٢	الاخير	٢	٥	٢٨	الثاني
١٢	٢	٣	٢٥	الاول	٣	٥	٣٢	الاول
١٣	٣	٣	٢٢	الثاني	٣	٣	٢٨	الاخير
١٤	٤	٣	٢٣	الاول	٣	٢	٢٥	الاول
١٥	٣	٢	٢٨	الاخير	٢	٢	٢٧	الثاني
١٦	١	٢	٤٧	الاول	٤	٣	٢٥	الاول
١٧	٤	١	٤٢	الثاني	٤	٤	٣٠	الاخير
١٨	٢	٤	٣٨	الاول	٣	٣	٢٨	الاول
١٩	٢	٥	٤٥	الاخير	٢	٣	٢٥	الثاني
٢٠	٢	٣	٤٨	الاول	٢	٢	٢٩	الاول
متوسط	٥٣	٥٢	٣٨	–	٥١	٦٢	٣٢	–
%	٥٠,٥	٤٩,٥	–	–	٤٥	٥٥	–	–

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

سن ارتكاب الجريمة ونوع الجريمة التي تم ارتكابها ومكان الحدث ونوع العقاب

جدول(٧): بيانات عن مرتكب الجريمة بالحضر والريف من حيث سن المرتكب ونوع الحريمة ومكان حدوثها ونوع العقاب

رقم الحالة	الحالات بالحضر				الحالات بالريف			
	بيانات عن مرتكب الجريمة				بيانات عن مرتكب الجريمة			
	سن المرتكب	نوع الجريمة	الحدث	نوع العقاب	سن المرتكب	نوع الجريمة	الحدث	نوع العقاب
١	٤٠	سرقة	داخل	سجن	٤٥	جنس	خارج	سجن
٢	٣٧	سرقة	داخل	سجن	٣٨	سرقة	خارج	سجن
٣	٣٨	سرقة	داخل	سجن	٤٠	سرقة	خارج	سجن
٤	٢٨	سرقة	داخل	سجن	٢٨	قتل	داخل	سجن
٥	٣٥	سرقة	داخل	سجن	٣٢	سرقة	داخل	سجن
٦	٢٥	سرقة	داخل	سجن	٤٢	سرقة	داخل	سجن
٧	٣٤	جنس	داخل	سجن	٤١	سرقة	داخل	سجن
٨	٢٨	قتل	خارج	سجن	٤٣	سرقة	داخل	سجن
٩	٣٩	جنس	خارج	سجن	٢٨	سرقة	داخل	سجن
١٠	٤٠	جنس	خارج	سجن	٢٨	قتل	خارج	سجن
١١	٣٢	مشاجرة	خارج	سجن	٢٨	قتل	خارج	سجن
١٢	٢٥	مشاجرة	خارج	سجن	٣٢	سرقة	خارج	سجن
١٣	٢٢	قتل	خارج	سجن	٢٨	مشاجرة	خارج	سجن
١٤	٢٣	سرقة	خارج	سجن	٢٥	قتل	داخل	سجن
١٥	٢٨	سرقة	داخل	سجن	٢٧	جنس	داخل	سجن
١٦	٤٧	سرقة	داخل	سجن	٢٥	جنس	داخل	سجن
١٧	٤٢	سرقة	داخل	سجن	٣٠	سرقة	داخل	سجن
١٨	٣٨	سرقة	داخل	سجن	٢٨	سرقة	داخل	سجن
١٩	٤٥	سرقة	داخل	سجن	٢٥	سرقة	داخل	سجن
٢٠	٤٨	سرقة	داخل	سجن	٢٩	مشاجرة	داخل	سجن
متوسط	٣٨	–	–	–	٣٢	–	–	–

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

تشير بيانات جدول (٧) الي مرتكب الجريمة بالحضر والريف من حيث سن المرتكب ونوع الحريمة ومكان حدوثها ونوع العقاب، تبين متوسط سن المرتكب بلغ ٣٨ سنه بالحضر، ٣٢ سنة بالريف، وترواح سن المرتكب مابين (٢٢) سنه، (٤٧) سنة بالحضر، بينما بلغ

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(٢٥) سنة، (٤٥) سنة. أما فيما يتعلق بنوع الجريمة تراوحت ما بين السرقة والقتل والمشاجرة والجنس بالحضر بنحو (١٣)، (٢)، (٢)، (٣) علي الترتيب بأهمية نسبية ٦٥%، ١٠%، ١٠%، ١٥ % كل علي الترتيب، بينما بلغ (٢٥) سنة، (٤٥) سنة. أما فيما يتعلق بنوع الجريمة تراوحت ما بين السرقة والقتل والمشاجرة والجنس بالريف بنحو (١١)، (٥)، (٢)، (٢) علي الترتيب بأهمية نسبية ٥٥%، ٢٥%، ١٠%، ١٠ % كل علي الترتيب،

نتائج حالات الدراسة بالحضر والريف فيما يتعلق بالعلاقات مع المجتمع

جدول(٨): نتائج حالات الدراسة بالحضر والريف فيما يتعلق بالعلاقات مع المجتمع

رقم الحالة	الحالات بالحضر				الحالات بالريف			
	جيدة	%	سيئة	%	جيدة	عدد	سيئة	عدد
العلاقات مع الناس:	٨	٤٠	١٢	٦٠	٧	٣٥	١٣	٦٥
العلاقات مع الاهل	٦	٣٠	١٤	٧٠	١٠	٥٠	١٠	٥٠
العلاقات مع الجيران	٨	٤٠	١٢	٦٠	١٢	٦٠	٨	٤٠
نوع العلاقة مع الاولاد	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٨	٤٠	١٢	٦٠
نوع العلاقة مع الزوجة	١٢	٦٠	٨	٤٠	٨	٤٠	١٢	٦٠
نوع العلاقة مع الزملاء	١٢	٦٠	٨	٤٠	٩	٤٥	١١	٥٥
نوع العلاقة مع الاصدقاء	١٤	٧٠	٦	٣٠	٧	٣٥	١٣	٦٥
عدد	٧٠	–	٧٠	–	٦١	–	٧٩	–
%	–	٥٠	–	٥٠	–	٤٤	–	٥٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٩.

تشير نتائج جدول (١٢) الي حالات الدراسة بالحضر والريف فيما يتعلق بالعلاقات مع المجتمع، بالنسبة للعلاقات في الحضر فهي العلاقات مع الناس بنسب ٤٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، العلاقات مع الاهل بنسب ٣٠% لعلاقات جيدة، ٧٠% لعلاقات سيئة، العلاقات مع الجيران بنسب ٤٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الاولاد بنسب ٥٠% لعلاقات جيدة، ٥٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الزوجة بنسب

٦٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الزملاء بنسب ٦٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الاصدقاء بنسب ٧٠% لعلاقات جيدة، ٣٠% لعلاقات سيئة .

بالنسبة للعلاقات في الريف فهي العلاقات مع الناس بنسب ٣٥% لعلاقات جيدة، ٦٥% لعلاقات سيئة، العلاقات مع الاهل بنسب ٥٠% لعلاقات جيدة، ٥٠% لعلاقات سيئة، العلاقات مع الجيران بنسب ٦٠% لعلاقات جيدة، ٤٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الاولاد بنسب ٤٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الزوجة بنسب ٤٠% لعلاقات جيدة، ٦٠% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الزملاء بنسب ٤٥% لعلاقات جيدة، ٥٥% لعلاقات سيئة، نوع العلاقة مع الاصدقاء بنسب ٣٥% لعلاقات جيدة، ٦٥% لعلاقات سيئة . وبالنسبة لاجمالي العبارات بالحضر بنسب ٧٠% لجيدة، ٧٠% لسيئة، بينما لعبارات بالريف بنسب ٤٤% لجيدة، ٦٥% لسيئة .

أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية علي الجريمة المستحدثة: نادم علي فعل الجريمة (١٠٠%) (١٠٠%)

ربط نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة حيث أتفقت في النقاط التالية:-

<u>أسباب الجرائم الجنسية المستحدثة</u>

- فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين
- الشعور بالذنب ولوم الذات
- القلق والتوتر والخوف
- قلة النوم والكوابيس المزعجة
- العزلة الاجتماعية
- تدني التحصيل الاكاديمي
- قلة التركيز والتشتت
- اعراض اكتئاب ومنها الحزن الدائم

- العدوانية
- الافكار الانتحارية خلافات اسرية وزوجية.

الاجراءات المستخدمة للوقاية من الجرائم المستحدثة:

- التوعية بعدم نشر او اعطاء اي معلومات شخصية مثل الاسم العمر اوالمهنة او السكن
- عدم نشر الصور الشخصية
- ان يكون هنالك تواصل وعلاقة قوية بين الاهل والفتيات مبنية على الثقة من اجل التواصل ومن اجل التعرف على ما يحدث مع بناتهن او أبنائهن.
- عدم وضع صور شخصية خاصة على الصفحة الرئيسية،ان لا يتم التجاوب مع الشخص الذي يقوم بالاغواء الجنسي، والتي تكون من خلال الصور او الكلمات الجنسية والسيطرة على الفضاء الشخصي للفتيات المراهقات عدم الوثوق بالأشخاص الافتراضين عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- عدم التجاوب مع الجاني في حالة التعرض للتهديد او الابتزاز بل التوجه الى الاهل لطلب المساعدة ومشاركتهم بما حدث او الاتصال بجمعية او مؤسسات عاملة في المجال وتقدم الخدمة التواصل مع الشرطة – وحدة الجرائم الالكترونية لتقديم الشكوى

أسفرت نتائج الدراسة بتوصيات مهمة

- تنمية الوعى بالجرائم المستحدثة وأساليب مواجهتها، أهمها الاستمرار فى الجهود التى تهدف إلى نشر الوعى بكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، والعمل على وضع قواعد سلوكية وإرشادية للمستخدمين لشبكة الإنترنت للالتزام باخلاقيات الشبكة.
- إيجاد أساليب تكنولوجية متطورة لزيادة لحماية من المخاطر التى تصاحب استخدام التكنولوجيا المصرفية عبر الإنترنت.
- توثيق التعاون الدولى والإقليمى بين الهيئات والمؤسسات المختلفة لنشر الوعى لدى مسئولى ومستخدمى المعلومات وتعريفهم بالأخطار والتهديدات التى يمكن أن تتعرض لها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تلك النظم وكيفية حمايتها، مع ضرورة العمل على إيجاد إجماع عالمى حول نوعية السلوك الذى يشكل جرائم المعلومات.

- تعزيز التعاون الإقليمى لتوحيد مفاهيم الجرائم الإلكترونية وكيفية مواجهتها بصفة عامة، وفى القطاع المصرفى بصفة خاصة، على غرار مشروع الاتفاقية الأوروبية لمواجهة جرائم الحاسب الآلى.
- قيام هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بالتوعية المستمرة بشأن التجارة الإلكترونية والتوقيع الإلكترونى وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة العمل على تحسين أمن الشبكة مع الأخذ فى الاعتبار حماية الخصوصية واحترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية، طبقاً للمواثيق الدولية ومقاصد الأمم المتحدة.
- التوصية بإنشاء إدارات متخصصة لمتابعة ودراسة الظواهر السلبية التى تثبت على الشبكة العالمية للمعلومات ووضع التصورات المستقبلية لها ومدى إمكانية تأثيرها على مستخدمى الشبكة، ومقترحات معالجتها ومواجهتها.
- مطالبة وسائل الإعلام بضرورة العمل على نشر الوعى إعلامياً لخلق رأى عام ضد الجرائم الإلكترونية، ولتعريف مستخدمىالشبكة بمخاطر التعامل مع المواقع المشبوهة، وخاصة الشباب، وتشجيع الضحايا فى جرائم الحاسب الآلى والإنترنت علىالإبلاغ عن هذا الجرائم.والتوعية بخطورة الظواهر السلبية الحديثة على شبكة الإنترنت ومنها تنامى ظاهرة المخدرات الرقمية.
- ضرورة مراقبة الأسرة للأطفال والشباب مستخدمى شبكة الإنترنت، وتوعيتهم بصفة مستمرة من مخاطر الدخول إلى المواقع المشبوهة الإباحية فى حين أكد على المجتمع المدنى وأهمية قيامه بتوعية الشباب من الوقوع فى الممارسات والسلوكيات الخاطئة عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الاستفادة من الجوانب الإيجابية لاستخدام وسائل التقنية الحديثة .

هذه القضايا قد تؤدي الى خطر على الفتاة التي يتم ابتزازها،احيانا يكون هناك جرائم الكترونية من خلال نشر صور على الفيسبوك وتغيير الصور وتهديدات وابتزاز، لذلك نضطر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الى حماية الفتاة التي تعرضت لهذه الحالة، ولذلك يجب ان نوفر لها الحماية من خلال البيت الآمن.

المراجع

البداينة، ذياب (٢٠١١): استخدامات الأنترنت في برامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات. ورقة مقدمة في الندوة العلمية استخدام الأنترنت في مكافحة المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض –١١/٥/٢٠١١ –٩ ،السعودية

البداينة، ذياب (٢٠١٣): الرصد والتحليل العلمي لمحتويات الشبكات الاجتماعية في مجال الإرهاب. – ورقة مقدمة في الندوة العلمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الإرهاب. الرياض ٢٣ –٢٧/٢/٢٠١٣

خاطر، مايا حسن ملا، " (يناير—يونيو): الإطار القانوني لجريمة الإرهاب الإلكتروني"، مجلة جامعة الناصر، العدد ٥، مج١، ص ص ١٣٣–١٣٤، ٢٠١٥.

خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٩): فن التحقيق الجنائي في جرائم الالكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٩، ص ٤٢١.

خربطلي، سميرة. (١٩٩٢): أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على جرائم النساء في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

دودح، أسامة جابر محمد (٢٠١٦): جريمة الإرهاب الإلكتروني في التشريع الأردني، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة جرش، كلية الحقوق، ص ٥٥.

عبد الفتاح بيومي حجازي(٢٠٠٧): مكافحة جرائم الكمبيوتر و الانترنت في القانون العربي النموذجي، د ا رسة مقارنة متعمقة في القانون المعلوماتي، دار الكتب القانونية، المحله الكبرى، مصر، ص١٢ .

عبد الله عبدالعزيز يوسف، الظواهر الاجرامية المستحدثة و سبل مواجهتها، التقنية الجرائم المستحدثة،

عطية, أ م. (٢٠١٤): دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة : الإرهاب الإلكتروني وطرق مواجهته. في الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية. عمان, الأردن: كلية العلوم الاستراتيجية

المبيضين (١٩٩٤): بالخصائص الديمغرافية للمحكومين وأثرها على الجريمة فى الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

محمد الأمين البشيري، التحقيق في الحرائم المستحدثة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،السعودية،.٩- ٢٠٠٤، ص .ص٨ .

هاشم، شريف، (فبراير ٢٠١٩): "نحو استراتيجية وطنية للأمن السيبراني"، رئاسة مجلس الوزراء، المجلس الأعلى للأمن السيبراني، ص ٨.

Measuring Cybercrime. Oxford Internet Institute Forum Discussion Paper No. 18.,

Felson, M. and Clarke, R.V. (1998)**:** Opportunity Makes the Thief. Police Research Series Paper 98, Policing and Reducing Crime Unit, Research, Development and Statistics Directorate. London: Home Office. Available at: http://www.homeoffice.gov.uk/rds/prgpdfs/fprs98.pdf

Felson, Marcus; and Ronald V. Clarke. **(**1998**)**: "Opportunity Makes the Theif: Practical Theory for Crime Prevention". Police Research Series. Paper 98. Research, development and Statistics Directorate. London. Forde,

David R. and Leslie W. Kennedy.(1997): "Risky Lifestyles, Routine Activites, and the General Theory Of Crim. "Justice Quarterly 14:265-94.

Gibbs J. and Giever, D. (1994): Self-Control and Its Manifestations Among University Students: An Emperical Test of Gottfredson and Hirschi's General Theory, Justice Quarterly.

Ruth, W. Willson (1992): Contemporary So Ciological Theory **,** N.J. Englewood Gifts **(**Talcot, P(1996) . The Social System . second edition**.**

Ritzer , G (1986): Social Problems , N.Y. Random House

Robertson , (1987): Social theory and Social Structure , N.Y. The Press

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

June 2010. Felson, M. (1998): Everyday Life. Thousand Oaks: Prine Forg Press

Global Cybersecurity Index GCI (2018): International Telecommunication Union, Switzerland 2018,

THE SOCIAL AND ECONOMIC, ENVIRONMENTAL VARIABLES ASSOCIATED WITH THE SPREAD OF CRIMES IN THE EGYPTIAN FAMILY COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN

Marwa M. S. Shehab Eldine[(1)]; Mostafa I. Awad[(2)] and Seham A. Sherif [(3)]

1) Post graduate student, Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Helwan University

ABSTRACT

The current study aimed to try to uncover the relationship between the social, economic and environmental variables associated with the spread of crimes in the Egyptian family, using the descriptive approach through which the crimes created in all its aspects can be described and solved as well as To identify the questions of investigation in them, with reference in some cases to the Tarkhi method considering the existence of crimes and research questions especially because of its

tarantula extension and to achieve the objectives of the study was chosen the sample of the study from the countryside and urban to compare them by counting the crimes created in the countryside and urban during the period (2015-2017) from the records of the Ministry of Interior, and the Ministry of Justice so that the new crimes can be classified, in the province of Manofia as a sample and to achieve the objectives of the study were selected (40) from rural and urban individuals who committed crimes created to meet them and identify the reasons and motives behind the crimes, The researchers used theories: astandard, subculture, social reaction, social imitation theory, psychological tendency in the interpretation of crime, and the results of the study showed the development of awareness of new crimes and methods of confronting them, the most important of which is the continuation of efforts aimed at spreading awareness How to deal with the Internet, and work to develop code of conduct and guidance for users of the Internet to adhere to the ethics of the network

One of the recommendations is the importance of developing advanced technological methods to increase protection from the risks associated with the use of online banking technology

Also document international and regional cooperation between different bodies and institutions to spread awareness among information officials and users and inform them of the dangers and threats to which these systems may be exposed and how to protect them, with the need to work to create a global consensus on the quality of behavior that constitutes crimes. Information

In addition to strengthening regional cooperation to standardize the concepts of cybercrime and how to confront them in general, and in the banking sector in particular, as the draft European Convention on The Problem of Computer Crimes

The IT Industry Development Authority to continuously raise awareness about e-commerce and e-signature through various media, and the need to work to improve the security.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826